

العيال

152 - حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني صاحب لنا يكنى أبا وائلة أن معاوية دخلته مودة على ابنه يزيد فأرق لذلك ليلته فلما أصبح بعث إلى الأحنف ابن قيس فأتاه فلما دخل عليه قال له يا أبا بحر كيف رضاك على ولدك وما تقول في الولد . قال فقلت في نفسي ما سألني أمير المؤمنين عن هذه إلا لمودة دخلته على يزيد فحضرني كلام لو كنت زوقت فيه سنة لكنت قد أجدت .

فقلت يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم أرض ذليلة وسماة طليعة وبهم نصول إلى كل جليعة فإن غضبوا يا أمير المؤمنين فأرضهم وإن طلبوك فأعطهم يحضوك ودهم ويلطفون